

بعيداً عن مدينة البط



D 98253










لا أستطيع! نقودى فى السيارة يا سيد ..آ..أبو سريع؟!
الركوب مجاناً لن يسدد لى إيجارى، لكنك فى مأزق! إركب!
أبو سريع مندوب بيع


الشراء والبيع مهنتى!
مثلى! إنكتى لا أحمل مخزونى معى!


وبعد ساعتين...
بدأت أشعر بالجوع!
عندى معلبات وخبز طازج بسعر معقول!


قلت لك أنى فقدت محفظتى!
أنا أعرف الوجه الصادق عندما أراه! خذ الطعام على الحساب!


آ اا!
ززززى ى ى!


كان يوجد جسر هنا! يبدو أن التيار جرفه!


إممم.. كيف سنعبر الماء؟ لا توجد أشجار لعمل جسر!!
عندى شئ!


سلم؟
عندى سُلمان من أقوى ألومنيوم!


سأضعهما جنباً إلى جنب، ونقود الشاحنة فوقهما!
ربّما تنجح فكرتك!

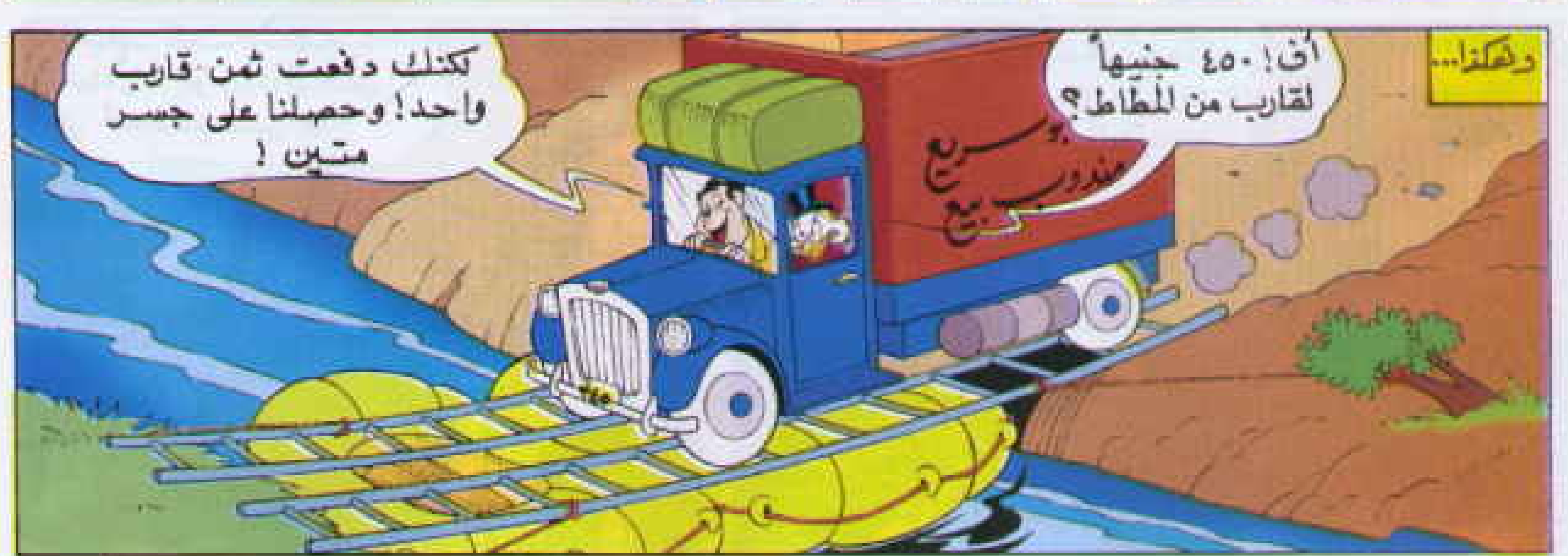

إشترِ الاثنين مقابل ٥٠٠ جنيه فقط!
ماذا؟ هل تتوقع مني الدفع حتى تعبر الجدول بشاحنتك؟ يستحيل!


والآن ماذا؟
هذه خيمة يا سيد "ذهب"!


بما أنك لاتريد السلّمين، من الأفضل إنتظار وصول عمّال إعادة بناء الجسر!


وبعد مفاوضات شديدة...
إتّفقنا! إشترى سلّماً واحداً...
وهكذا يموّل كل منا نصف الجسر!


من باب الأمان، يجب أن يُسند الجسر على شئ ما!
عندي الشئ اللازم!


وهكذا...
أُف! ٤٥٠ جنيهاً لقارب من المطاط؟
لكنك دفعت ثمن قارب واحد! وحصلنا على جسر متين!





لن أدفع أكثر من ٣٠٪! فهى بضائعك و...

يمكننا التوقّف عن المفاوضة يا سيد "دهب"! نحن الآن نطفو مع التيار!

أرجو ألا تحاسبنى على ثمن المجداف!

هل تظننى مُحتالاً؟ ثمنه ضمن ثمن القارب المطاط!

وبعد قليل...

بلدة صغيرة! نحاول الرسو عندها!






متجر الأدوات
مرحبًا يا جماعة! أحتاج إلى تليفون لشئ هام! هل يوجد هنا تليفون؟


مقهى الملوك
يوجد تليفون فى المقهى .. وهو تحت أمرك!


يااا!


تليفونك لا يعمل يا أستاذ!
نعم! سقط على الأرض أثناء شِجار فى الشهر الماضى!


وأنت لم تخبرنى لماذا تريده!
هل تسخر منى؟


إعلم أنى أغنى شخص فى العالم! وإتصالى بمكتبى ضرورى وحيوى!
هاهاها!


أبو سريع .. أنت أيضًا تضحك؟
إهدأ يا سيد ذهب! ربما أستطيع مساعدتك!


لاحظت وجود ألواح خلف الجُرن! مَن صاحبها؟
أنا يا سيدى! لماذا؟


سأبادلها بشئ! هل تريد مشاهدة ما أعرضه؟
أبو سريع
مندوب بيع


وبعد قليل...
ما الذى يدبّره؟
واضح أنكما ماهران!
أبو سريع
مندوب بيع


ثم...
سأبيع لكما مقاعد حلب البقر، مقابل نسبة ٢٠٪، وتبنيان لى الكشك!


ألم تقل أنك ستساعدنى؟
إصبر يا سيد "دهب"! ما رأيك فى بعض حساء الطماطم؟


٣ جنيهات لعلبة حساء غير ساخن؟
ترلم لم لم


إنتهينا يا سيد "أبو سريع"!
وأنا أنهيت لافتتى!
كشك تليفون
أبو سريع


كشك بلافتة لن يساعدنى على الإتصال بمكتبى!
لا تكن بهذا التيقن !
لا أفهم ياسيد مندوب !


لا يوجد خط فى هذه البلدة سوى خطى !
والشركة ستستغرق سنوات حتى تضع غيره !


إذن سأشترى إشتراكك .. مقابل سعر عادل .. ما رأيك ؟
مقابل سعر عادل ؟


حسنًا .. مادام تليفونك لا يعمل ...
عظيم ! أيها الماهران ، ساعدانى فى تغيير إتجاه سلك التليفون نحو كشكى الجديد !


ترلم لم لم


والآن نحتاج فقط تحديد سعر المكالمات !
أقترح ٢٥ قرشاً للسكان ، فى الدقيقة !


و٢٥ جنيهًا للأغراب فى الدقيقة !
ماذا؟


خسارة! ليت الفكرة خطرت لى!
هل تحب أن تكون مدير كشك التليفون؟


ستحصل على ٢٥٪ من الأرباح!
إتفقنا!


هل تريدون إستعمال التليفون دائماً؟
طبعاً يا "جيلاوى"! سأتصل بماما يومياً!
وأنا سأتصل بك يا بنى!
ما هذا الكلام الفارغ؟


أنا الذى كنت أحتاج لتليفون! لكن هذا السعر سرقة!
جـ ٢٥


ألم تقل أنك أغنى شخص فى العالم؟
ليست مشكلة يا سيد "ذهب"! سأضيف ثمن المكالمة على حسابك!


نلتُ كفايتى من التعامل معك يا "أبو سريع"!
وهل أمامك إختيار آخر؟


جـ ٢٥
كونك أول زبون لى يجب أن تعتبره تشريفاً لك!


متأكد أنك عرفت الموقع ؟ توجد بلاة صغيرة ، حيث ينحني النهر ...


مكان للهبوط ؟ أعتقد أن هذا سيكون صعبا !
!


من صاحب الحقل الذى به أقل إرتفاعات !
آ.. إنتظر دقيقة !


أريد شخصين لإزالة بعض الشجيرات والصخور !


ليست مشكلة ! عندما تصل بالطائرة ستجد ممراً للهبوط !


فوانيس الحدائق ستكون ممتازة لعمل أضواء الهبوط ! يجب أن تتفاوض يا سيد "ذهب" !


حان وقت تحديد تكاليف الهبوط !


أمتعتك يا أستاذ !
نعم ! سلّمى وقاربي المطاطى !


سعر نقلها إليك ٢٠ جنيهاً !
كان يجب توقع ذلك !
مطار أبوسريع


لن أترك هذه الأشياء .. لأنها كلفتنى كثيراً !


مع السلامة يا سيد "دهب" ! سعدت جداً بالاستفادة التى نلتها من التعرف بك !
ليتنى أستطيع أن أقول نفس الشئ !


الوصول
هل تنوي الإستمرار فى التنقل لبيع خدماتك وسلعك ؟
فى الواقع قررت الإستقرار ! هذه البلدة بها إمكانيات كثيرة !


ترى ما إسمها ؟


المهم هو ألا تأتى إلى "مدينة البط" !
"عش الطين" ؟ بالتأكيد نستطيع أن نجد لها إسماً أفضل ! ما رأيكم فى "بلدة أبوسريع" ؟